

تحرك عاجل

حرمان سجين سابق من العناية الطبية

ما زالت حالة غيلدي كياريزوف الصحية سيئة للغاية، وكان قد سجن في الماضي بعد أن تنكرت له السلطات التركمانية. ويحتاج إلى عناية طبية عاجلة من طبيب متخصص، لكنه هو وأسرته ما يزالون تحت المراقبة الدائمة من جانب قوات الأمن في تركمانستان كما لا يصرح لأي منهم بالسفر.

غيلدي كياريزوف، مرب للخيل ومدير سابق لجمعية تركمان أتلاري (" الخيول التركمانية") في حاجة عاجلة للعلاج الطبي. في 22 يناير/ كانون الثاني سافر غيلدي ومعه زوجته و ابنته 12 عاماً وأخت زوجته طلباً للعلاج عند طبيب للعظام. وطبقاً للتقارير المعقولة، فإن عشرًا من سيارات وزارة الأمن الوطني لاحقت سيارة الأسرة ثم طوقتها وأجبرتهم على التوقف. ولوى ثلاثة من ضباط الأمن ذراعي أخت زوجته وراء ظهرها وطرحوها أرضاً. ثم اقتيد الجميع إلى قسم الشرطة لاستجوابهم. وحسبما ورد ألقى ضباط إنفاذ القوانين بابتنة غيلدي كياريزوف في سيارة الشرطة وفي أثناء ذلك ارتطمت رأسها؛ وفي القسم لم يسمح لها باستخدام دورة المياه. وقد احتاجت أخت زوجة غيلدي كياريزوف مساعدة طبية عندما وصلت إلى قسم الشرطة، نتيجة إصابتها بارتفاع ضغط الدم وآلام في الصدر. كما ورد أنه عندما وصلت سيارة الإسعاف لم تسمح الشرطة للأطباء بعلاجها إلا بعد أن وقعت على ورقة تنص فيها على أنها لن تتقدم بالشكوى من الضباط على ما فعلوه. وأجبرت الأسرة جميعها على التوقيع على تلك الورقة. ويعاني غيلدي كياريزوف من ضعف حالته الصحية بما في ذلك مشكلات في القلب وارتفاع في ضغط الدم، و التهاب الكبد المزمن، والتهاب المرارة و آلام في المرارة والمعدة وكذلك التهاب المفاصل الحاد. و هناك مخاوف من أن حياته ستصبح في خطر إذا لم يتلقَّ العلاج الطبي الفوري من طبيب مختص. وفي حالات مماثلة يسعى سكان تركمانستان إلى العلاج الطبي في الخارج. غير أن غيلدي كياريزوف وعائلته من المعتقد إدراج أسماهم على "القائمة السوداء"، وبالتالي لن يسمح لهم بمغادرة البلاد.

في أبريل/ نيسان 2002 حكم على غيلدي كياريزوف بالسجن لمدة ستة سنوات في محاكمة جائرة بتهمة إساءة استخدام منصبه والإهمال. وزعم أن التهم قد وجهت إليه بعد أن تنكر له الرئيس السابق صابر مراد نيازوف وقد قبض عليه في المداهمة التي أسفرت عن سجن عشرات من المسؤولين. وفي أكتوبر/ تشرين الأول 2007 شمل العفو الرئاسي غيلدي كياريزوف وأطلق سراحه ولكنه قد تعرض

للمراقبة والمضايقات المستمرة من قبل السلطات التركمانية منذ ذلك الحين.

نرجوكم الكتابة فوراً باللغة التركمانية أو الروسية أو الإنجليزية أو بلغتكم :

▪ مطالبين بإيقاف التحرش لدوافع سياسية الواقع على غيلدي كياريزوف وأسرته وذلك على الفور، وأن توفر له العناية الطبية التي يحتاجها وأن يسمح له بمغادرة البلاد إذا أراد ذلك.
نرجو إرسال مناشداتكم قبل **11 مارس/ آذار 2014** إلى:

رئيس تركمانستان

نسخ إلى:

غربانغولي بردي مخمدوف

الخارجية

القصر الرئاسي

ميريدوف

744000 Ashgabat

av. 108

تركمانستان

Fax: +993 12 93 5112

الالكتروني:

(الرجاء استمرار المحاولة بين الساعة 10

info@mfa.gov.tm

والساعة 15 بتوقيت غرينتش)

+993 (12) 44-58-12

صيغة المخاطبة: فخامة الرئيس

المحاولة بين الساعة

غرينتش)

سيادة الوزير

كما ترسل

وزير الأمن الوطني

وزير الشؤون

ياليم بردييف

رشيد

Ul. 2033 (pr. Mahtumkuli) 93

Archabil

744000 Ashgabat

تركمانستان

تركمانستان

البريد

صيغة المخاطبة: سيادة الوزير

Fax: +

(الرجاء استمرار

10 والساعة 15 بتوقيت

صيغة المخاطبة:

كما نرجو إرسال نسخ إلى الهيئات الدبلوماسية المعتمدة في بلادكم. نرجو إدخال عناوين هذه الهيئات أدناه:

الاسم العنوان 1 العنوان 2 العنوان 3 فاكس رقم الفاكس البريد الإلكتروني عنوان البريد الإلكتروني صيغة المخاطبة

نرجو التأكد من القسم الذي تتبعونه إذا كان إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه ممكناً. هذا هو التحديث الأول للتحرك العاجل: 12/35 . لمزيد من المعلومات راجع:
<http://www.amnesty.org/en/library/info/EUR61/001/2012/en>

تحرك عاجل

حرمان سجين سابق من العناية الطبية

معلومات إضافية

كان غيلدي كياريزوف مدير جمعية أتلاري ("خيول التركمان") التي تديرها الدولة. ثم اعتقلته أجهزة الأمن الوطني في تركمانستان في يناير/ كانون الثاني عام 2002. وقد شهد تعذيب أحد رفاق زنزانته قبل المحاكمة كما هددت عائلته و أطفاله بالسجن. وفي 2 فبراير/ شباط 2002 ظهر غيلدي كياريزوف على شاشة التلفزيون ليصرح بأنه سرق خيولاً، والتي كانت في الواقع ملكاً له. وقبل ظهوره على شاشة التلفزيون كان تعرض للحرمان من النوم.

في 4 مارس/ آذار 2002، أصيب غيلدي كياريزوف بنوبة قلبية ونقل الى المستشفى تحت إشراف ضباط أمن الدولة. وقد تعين حملة إلى قاعة المحكمة حيث مثل أمام هيئة المحاكمة في 10 مارس/ آذار 2002. على الرغم من أن المحكمة وجدت أن غيلدي كياريزوف غير مذنب بتهمة السرقة، فمع ذلك حكمت عليه بالسجن ست سنوات إثر محاكمة جائزة في أبريل/ نيسان 2002 بتهمته إساءة استخدام المنصب والإهمال. وتعتقد منظمة العفو الدولية أن التهم ذات دوافع سياسية كما أن الرئيس السابق نيازوف أدار إلى غيلدي كياريزوف ظهر المجن.

وورد أنه أثناء وجود غيلدي كياريزوف في السجن تعرضت أسرته للتحرش وللإساءات العنصرية المتكررة لأن زوجته جوليا سربيريانيك يهودية.

في 27 أغسطس/ آب 2006 نُقل غيلدي كياريزوف إلى سجن مغلق، و كان لا يسمح لعائلته بزيارته أو إرسال خطابات أو طرود إليه. ومكث هناك حتى إطلاق سراحه في 25 يناير/ كانون الثاني 2007. ولم تكن عائلته تعرف مكان وجوده خلال هذه الفترة.

ومنذ خروجه من السجن، تعرض غيلدي كياريزوف وأسرته لمضايقات مستمرة من قبل السلطات، واتهم بالاستيلاء على الأرض بوضع اليد. كما فتحت السلطات عدداً من القضايا الجنائية ضدهم. وأوعزت السلطات إلى غيلدي كياريزوف عدم الاشتغال بتربية الخيول و أمرته بكتابة بيان بهذا المعنى. وكان بعض المسؤولين الدولة بدأوا في هدم مزرعة غيلدي كياريزوف من أغسطس 2006. ثم استولت الدولة في عام 2010 على خيول المزرعة. في عام 2012 هدد عمدة عشق آباد عائلة غيلدي كياريزوف بالإخلاء. وقد تم هدم السور حول منزلهم و اختزال حجم فناء الدار.

و ما زال غيلدي كياريزوف وأسرته تحت المراقبة. وورد أن حافلة مخصصة للمراقبة كانت متوقفة بشكل دائم بجانب منزلهم. ولم تستطع زوجته وأختها العثور على عمل بسبب علاقتهما الأسرية به. وبحسب ما ورد، حاولت زوجته جوليا سيربيريانيك الحصول على علاج في تركمانستان لحصى الكلى، ولكن قيل لها إن العلاج غير متاح لها. كما حاولت زوجته وأختها وابنة أختها مغادرة تركمانستان في أعوام 2006 و 2008 و 2010 على التوالي ولكنهن منعن من الخروج. في يوليو/ تموز 2011 حاول غيلدي كياريزوف السفر إلى

داشوغوز، شمالي تركمانستان، لزيارة أحد أقربائه لكنه أعيد إلى منزله أسرته بمرافقة بعض الموظفين.

في أكتوبر/ تشرين الأول 2013 أكره غيلدي كياريزوف وزوجته على توقيع ورقة أخرى تنص على أن غيلدي كياريزوف يجب ألا يقترب من الخيل مرة أخرى.

لمزيد من المعلومات عن التحرك العاجل: 12/35، Index: EUR 61/001/2014 تاريخ الإصدار 28 يناير /
كانون الثاني 2014